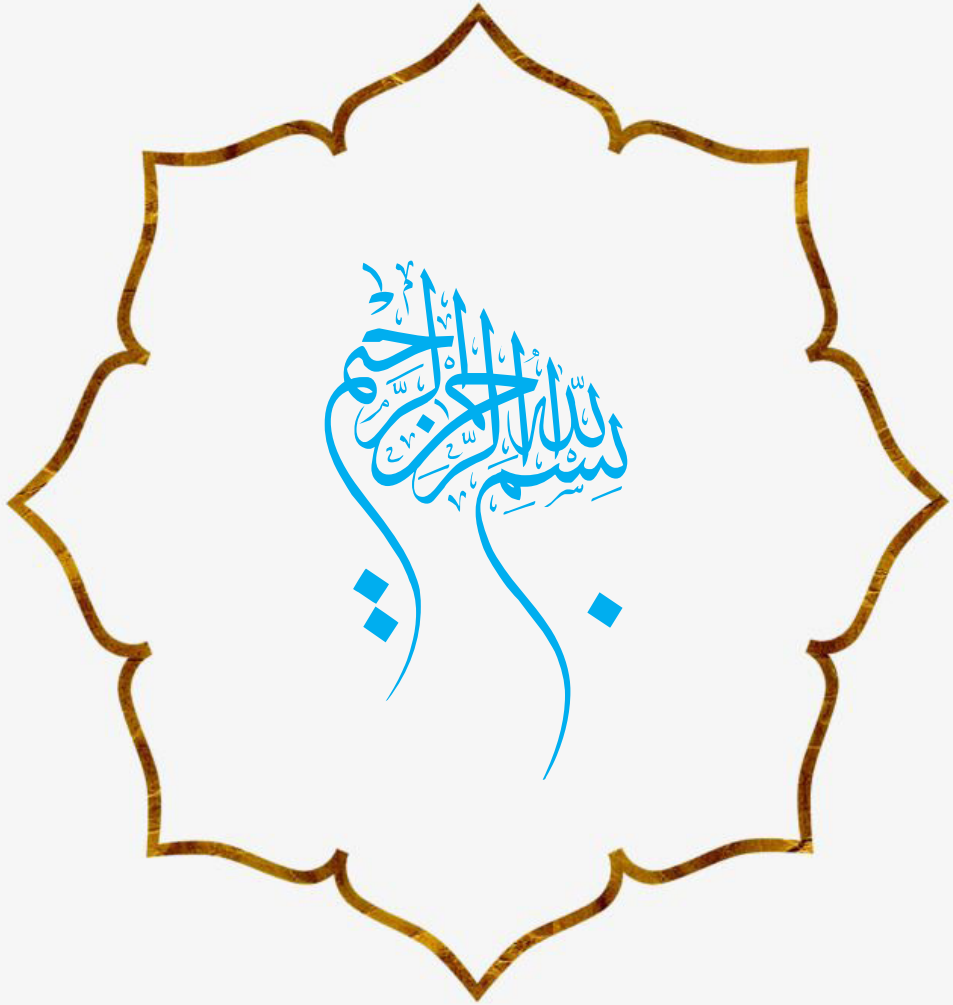


# فوائد من ٢٠ حديث

تأليف

سُلْطَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدّمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمَّا بَعْدُ.

**فإنّ المتأمل في أحاديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يجد أنّها مليئةٌ بالفوائد والدروس، والمجتمع بحاجة إلى تقريب تلك الفوائد بأسلوب قريب لأفهامهم. وفي هذه الرسالة جمعتُ عشرين حديثاً في أبواب متنوعة، مع كتابة بعض الفوائد منها.**

وأقترحُ على إمامِ المسجدِ أنْ يقرأها على جماعةِ  
المَسْجِدِ.

ولعلَّ من الجميلِ أنْ يدرُسَها الآباءُ والأمهاتُ  
مع أولادِهِم.



## الفهرس

٧	..... الحديث الأول
٨	..... الحديث الثاني
١٠	..... الحديث الثالث
١٢	..... الحديث الرابع
١٤	..... الحديث الخامس
١٦	..... الحديث السادس
١٩	..... الحديث السابع
٢١	..... الحديث الثامن
٢٣	..... الحديث التاسع
٢٥	..... الحديث العاشر
٢٧	..... الحديث الحادي عشر
٢٩	..... الحديث الثاني عشر
٣١	..... الحديث الثالث عشر
٣٤	..... الحديث الرابع عشر
٣٦	..... الحديث الخامس عشر

- ٣٨ ..... الحديثُ السَّادِسُ عَشْرُ ❁
- ٤٠ ..... الحديثُ السَّابِعُ عَشْرُ ❁
- ٤٢ ..... الحديثُ الثَّامِنُ عَشْرُ ❁
- ٤٥ ..... الحديثُ التَّاسِعُ عَشْرُ ❁
- ٤٧ ..... الحديثُ العِشْرُونَ ❁



من أراد المزيد من المقالات والبحوث والكتب  
فسوف تجد كل ذلك وأكثر في موقعي على الإنترنت  
[www.s-alamri.com](http://www.s-alamri.com)



## ﴿ الحديث الأول ﴾

عن أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

متفق عليه.

## ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. مِنْ كَمَالِ الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ الْخَيْرَ لِلنَّاسِ كَمَا  
تُحِبُّ لِنَفْسِكَ.

٢. يَدْخُلُ فِي مَعْنَى ذَلِكَ أَنْ تَكْرَهُ أَنْ يَقَعَ الشَّرُّ  
لِأَخِيكَ، كَمَا تَكْرَهُهُ لِنَفْسِكَ.

٣. إِذَا قَدَّرْتَ عَلَى نَفْعِ أَخِيكَ وَلَمْ تَفْعَلْ، فاعْلَمْ أَنَّ  
الْجَزَاءَ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ، فَقَدْ تَبَتَّلَى بِشَخْصٍ  
تَعْلَمُ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى نَفْعِكَ، وَلَكِنَّهُ لَنْ يَفْعَلَ.

## ﴿ الحديث الثاني ﴾

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

متفق عليه.

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. أَنَّ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَجِبُ أَنْ يُوَثَّرَ عَلَى أَخْلَاقِ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ الْمُهَمَّةِ ضَبْطُ اللِّسَانِ، وَصَوْنُهُ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ.
٢. حِفْظُ اللِّسَانِ مِنْ أَشْرَفِ الْأَعْمَالِ، وَقَدْ وَرَدَتْ عِدَّةُ أَحَادِيثَ تُؤَكِّدُ عَلَى ذَلِكَ.



٣. **مِنْ أَدَبِ الْكَلَامِ:** أَنْ تَخْتَارَ الْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَةَ مَعَ كُلِّ النَّاسِ، وَخَاصَّةً الْوَالِدَيْنِ وَأَسْرَتَكَ، قَالَ تَعَالَى فِي شَأْنِ الْوَالِدَيْنِ ﴿وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: آية ٢٣].

٤. **النَّاسُ يَحْبُونَ أَصْحَابَ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ،** الَّذِينَ يَنْتُقُونَ أَطْيَبَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتُقُونَ أَطْيَبَ الثَّمْرِ.  
٥. **أَكْثَرُ الذُّنُوبِ مِنْ حَصَادِ الْأَلْسِنَةِ.**

٦. **الصَّمْتُ نَوْعٌ مِنَ الْحِكْمَةِ** إِذَا كَانَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.

٧. **مِنْ تَوْفِيقِ اللَّهِ لَكَ** أَنْ تَكُونَ مُتَّبِعًا لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ، وَتَنْظَرَ هَلِ الْكَلَامُ أَفْضَلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَمْ الصَّمْتُ؟

## ﴿ الحديث الثالث ﴾

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ». رواه البخاري.

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. الخَوَاطِرُ السَّيِّئَةُ التي تَأْتِي لِلْمُسْلِمِ لَيْسَ عَلَيْهِ فِيهَا إِثْمٌ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِاخْتِيَارِهِ، فَهِيَ تَأْتِي مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ بِدُونِ إِرَادَةٍ مِنَ الشَّخْصِ.
٢. إِذَا تَحَوَّلَتِ الخَوَاطِرُ إِلَى إِرَادَةٍ وَعَزِيمَةٍ فَهَذَا يَكُونُ الإِثْمُ، فَمَنْ عَزَمَ عَلَى فِعْلِ المَعْصِيَةِ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ فَإِنَّهُ يَأْتُمُّ حَتَّى لَوْ لَمْ يَفْعَلْهَا، لِحَدِيثِ

«إذا التقى المسلمانِ فالقاتلُ والمقتولُ في النار،  
قال الصَّحَابَةُ: هذا القاتِلُ، فما بألِّ المقتولِ؟  
قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ  
صَاحِبِهِ». رواه البخاري.

٣. **يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ** أَنْ يَدْفَعَ الْخَوَاطِرَ مِنْ بَدَائِثِهَا  
وَلَا يَسْتَرْسِلَ مَعَهَا.

٤. **اسْتَعِنُ بِاللَّهِ فِي طَرْدِ الْوَسَاوِسِ السَّيِّئَةِ**، وَاسْتَعِذْ  
بِاللَّهِ مِنْهَا، قَالَ تَعَالَى ﴿وَمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ  
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [فصلت: آية ٣٦].



## ﴿ الحديث الرابع ﴾

عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِنصيحةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ». رواه البخاريُّ.

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ : ﴾

١. إذا كان تحت إدارتك موظفون، أو لديك أسرة فاعلم أنك مُحاسَبٌ عن هؤلاء يوم القيامة، كما في الحديث «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» رواه البخاريُّ.

٢. الرئاسة على الناس لها فوائد دنيوية، ولكن يجب أن تعلم أن لها مسؤوليات يوم القيامة.

٣. مِنْ تَمَامِ النَّصِيحَةِ لِمَنْ تَحْتَ يَدِكَ أَنْ تُرْشِدَهُمْ  
إِلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَتُحَذِّرَهُمْ مِنْ أَبْوَابِ الشَّرِّ.



## ﴿ الحديث الخامس ﴾

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ». رواه

البُخَارِيُّ

## ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. الطَّرِيقُ لِلْجَنَّةِ جَمِيلٌ ولكنْ يَحْتَاجُ لِمُجَاهَدَةِ النَّفْسِ عَلَى الْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الْمُوصِلَةِ إِلَيْهَا، كَالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ فِي وَقْتِهَا، وَالصَّدَقَاتِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَدْ يَجِدُ الْإِنْسَانُ فِيهَا بَعْضَ الْمَشَقَّةِ.

٢. الطريقُ إلى النَّارِ مليءٌ بالشَّهَوَاتِ وَالْمُحَرَّمَاتِ،

وَمَنْ اقْتَرَبَ مِنْهَا فَإِنَّهُ يَقْتَرِبُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ،

لِهَذَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تبتَعِدَ عَنْ كُلِّ الشَّهَوَاتِ

كَالنَّظَرِ الْمُحَرَّمِ وَالسَّمَاعِ الْمُحَرَّمِ وَالْمَالِ

الْمُحَرَّمِ وَغَيْرِهَا مِنْ شَهَوَاتِ النَّفْسِ الْمُحَرَّمَةِ،

لأنها - وإن منحت صاحبها لذة - ولكن لذتها

تغيبُ بَعْدَ سَاعَةٍ أَوْ سَاعَاتٍ، وَيَبْقَى الْحُزْنُ

وَالضِّيقُ النَّفْسِيُّ، مَعَ الْإِثْمِ.



## ﴿ الحديث السادس ﴾

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «إِذَا  
سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ»

رواهُ أحمدُ بسندٍ صحيحٍ، وهو في السلسلةِ الصحيحةِ ٥٥٠

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. السُّرُورُ بِالْحَسَنَاتِ يَنْقَسِمُ إِلَى قَسَمَيْنِ:

\* السُّرُورُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ لِهَذِهِ الْحَسَنَةِ وَهَذَا

فَرَحٌ مَحْمُودٌ، وَيَدْخُلُ فِيهِ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ

مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ

الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ فَيُحَمِّدُهُ النَّاسُ



عليه؟ قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ. قَالَ  
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: وَإِذَا فَرِحَ لِأَنَّهُ يُقْتَدَى بِهِ بِسَبَبِ  
فِعْلِهِ فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ.

\* السُّرُورُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْغُرُورِ وَالْعُجْبِ  
وَالتَّكْبَرِ عَلَى النَّاسِ بِهَذِهِ الْعِبَادَةِ وَهَذَا مَذْمُومٌ،  
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَضْلَ كُلَّهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ  
تَعَالَى ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ

إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: آية ٨٣] وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى « يَا عِبَادِي  
كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ »

رواهُ مُسْلِمٌ.

## ٢. قوله «وساءتكَ سيئتكَ».

هذا يدلُّ أنَّ المؤمنَ يحزنُ عندما يقعُ في الذنبِ  
ويشعرُ بالخوفِ لأنَّ قلبه يتضايقُ مِنَ المَعاصِي،  
وفي هذا يقولُ عبدُ الله بنُ مسعودٍ **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ**: إِنَّ المَوْمِنَ  
يَرَى ذَنْبَهُ كَالجَبَلِ يَخَافُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْهِ، وَأَمَّا المُنَافِقُ  
فَيَرَى ذَنْبَهُ كذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا. رواه  
**البُخَارِيُّ**.



## ﴿ الْحَدِيثُ السَّابِعُ ﴾

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ  
صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو  
لَهُ». رواه مُسْلِمٌ.

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ عَمَلَ الْمَيِّتِ يَنْقَطِعُ بِمَوْتِهِ،  
وَيَنْقَطِعُ تَجَدُّدُ الثَّوَابِ لَهُ، إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ  
الثَّلَاثَةِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتِ السَّبَبَ فِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَدَ مِنْ كَسْبِهِ،  
وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ الَّذِي تَرَكَهُ مِنْ تَعْلِيمٍ أَوْ تَصْنِيفٍ أَوْ  
نَشْرٍ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ الْجَارِيَةُ، وَهِيَ الْوَقْفُ.

٢. فضيلةُ الزَّوْجِ لِرَجَاءِ الْوَلَدِ الصَّالِحِ.

٣. الْحَثُّ عَلَى حُسْنِ تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ لِأَنَّ الصَّالِحَ مِنْهُمْ سَتَنْتَفِعُ مِنْهُ فِي حَيَاتِكَ وَبَعْدَ مَمَاتِكَ.

٤. هَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ لِحِكْمَةِ الْوَقْفِ، وَعَظِيمٌ ثَوَابُهُ.

٥. بَيَانُ فَضِيلَةِ الْعِلْمِ، وَالْحَثُّ عَلَى الْاِسْتِكْثَارِ مِنْهُ.

٦. التَّرْغِيبُ فِي تَوْرِيثِ الْعِلْمِ بِالتَّعْلِيمِ وَالتَّصْنِيفِ وَالنَّشْرِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْعُلُومِ الْأَنْفَعِ فَالْأَنْفَعِ.

٧. أَنَّ الدُّعَاءَ يَصِلُ ثَوَابُهُ إِلَى الْمَيِّتِ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ.

## ﴿ الحديث الثامن ﴾

عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ». رواه الحاكم وهو في صحيح الجامع ١٠٧٧

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. كُلُّ يَوْمٍ تَعِيشُهُ فَهُوَ غَنِيمَةٌ لَكَ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَمْلَأَهُ بِالْحَسَنَاتِ وَتَتُوبَ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ.
٢. اغْتَنِمِ صِحَّتَكَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ لِأَنَّ الْمَرَضَ يَمْنَعُكَ أَوْ يُضْعِفُكَ.

٣. **الْفَرَاغُ نِعْمَةٌ كَبِيرَةٌ** فَاحْرِصْ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ الْمُبَاحَاتِ.

٤. **فِي فِتْرَةِ الشَّبَابِ** تَجِدُ الْوَقْتَ الْكَثِيرَ لِفِعْلِ الْخَيْرِ لِقَلَّةِ الْمَسْئُولِيَّاتِ عَلَيْكَ، بِخِلَافِ حَالِكَ إِذَا كَبُرَتْ، لِأَنَّهُ كَلَّمَا تَقَدَّمَ بِكَ الْعُمْرُ فَإِنَّ الْمَسْئُولِيَّاتِ تَكْثُرُ عَلَيْكَ كَمَا هُوَ مُلَاحَظٌ بِسَبَبِ رِعَايَةِ الْأُسْرَةِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ.

٥. **إِذَا كَانَ لَدَيْكَ مَالٌ** فَاحْرِصْ عَلَى أَنْ تَبْذُلَ مِنْهُ فِي الصَّدَقَاتِ.



## ﴿ الحديث التاسع ﴾

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ اللَّهِ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ فَلَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يُبْلِغَهُ إِيَّاهَا».

رواهُ ابنُ جِبَّانٍ وَهُوَ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ١٦٢٥.

## ﴿ يستفاد من الحديث: ﴾

١. البلاءُ سببٌ لرفعك عند الله إذا صبرت عليه.
٢. درجات الجنة يتفاوت الناس فيها تفاوتاً كبيراً.
٣. اسأل ربك الثبات عند البلاء، لأن الثبات بيد الله، والبعض حينما يُبتلى يجزع ويتسخط.

وربما فعلَ أشياءَ مُحَرَمَةً مثلَ شقِّ المَلابِسِ  
وَضَرْبِ الخُدُودِ ونَحْوِهَا.

٤. لا تَعَرَّضْ لِلْبَلَاءِ بِأَيِّ وَسِيلَةٍ كَانَتْ، فَإِنْ وَقَعَ  
عَلَيْكَ الْبَلَاءُ مِنْ اللَّهِ فَالْوَاجِبُ الصَّبْرُ، وَالدُّعَاءُ،  
وَحُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى.





## ﴿ الحديث العاشر ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «المؤمنُ مرأةُ المؤمنِ». رواه أبو داود بسندٍ حسنٍ وهو في صحيح

الجامع ٦٦٥٥

### ﴿ يستفاد من الحديث: ﴾

مَا وَجْهُ التَّشَابُهِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْمِرْأَةِ؟

الجوابُ من ثلاثة وجوه:

١. أَنَّ الْمِرْأَةَ صَافِيَةٌ وَنَقِيَّةٌ تُظْهِرُ لَكَ الْجَمِيلَ وَغَيْرَهُ،

وكَذَلِكَ أَخُوكَ الْمُؤْمِنُ يُخْبِرُكَ بِالشَّيْءِ الْجَمِيلِ

فِيكَ، وَيُنْبَهُكَ مِنَ الشَّيْءِ السَّيِّئِ الَّذِي قَدْ يُوجَدُ

فِيكَ.

٢. **أَنَّ الْمِرْأَةَ لَا تَحْتَفِظُ بِالْخَطَا الَّذِي تُظْهِرُهُ لَكَ لِأَنَّه**

لَا ذَاكِرَةٌ لَهَا، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ حِينَمَا يَنْصَحُكَ  
فَإِنَّهُ لَا يَحْتَفِظُ بِخَطِيئِكَ بَلْ يَنْسَاهُ مَبَاشَرَةً.

٣. **أَنَّ الْمِرْأَةَ لَا تَنْشُرُ الْخَطَاَ لِلْآخِرِينَ فَهِيَ تُظْهِرُ**

الْعَيْبَ لَكَ وَحُدُكَ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ لَا يَنْشُرُ  
خَطَاكَ لِلْآخِرِينَ، فَهُوَ يَسْتُرُ عَلَيْكَ وَلَا يَسْعَى  
لِنَشْرِ عَيْبِكَ.

**وفي الحقيقة** إِنَّا بِحَاجَةٍ لِأَنَّ نَكُونَ فِعْلًا مِرْأَةً  
لِلْآخِرِينَ، وَخَاصَّةً لِلْأَقْرَابِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْفُضَّلَاءِ  
وَالصَّالِحِينَ.



## ﴿ الحديث الحادي عشر ﴾

عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «دع ما يُرِيكُ إلى ما لا يُرِيكُ». رواه أحمد وهو في صحيح الجامع ٣٣٧٧

### ﴿ استفاد من الحديث ﴾

١. الأشياءُ ثلاثةٌ، إمّا أن تكونَ حلالاً بيناً أو حراماً بيناً أو بين ذلك وهي الشُّبُهَاتُ.

٢. مثالُ الحلالِ البينِ: البيعُ الصحيحُ، ومثالُ الحرامِ البينِ: الرِّبَا، ومثالُ الشُّبُهَاتِ: المُعَامَلَاتُ التي لَيْسَتْ حلالاً وواضحاً لوجودِ بعضِ الغموضِ فيها.

٣. إِذَا كَانَ الْمَوْضُوعُ شُبْهَةً فَلَا فَضْلَ أَنْ تَتْرُكَهُ كَمَا

فِي الْحَدِيثِ «دَعْ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ».

٤. مِنْ فَوَائِدِ تَرْكِ الشُّبُهَاتِ أَنْ يَسْلَمَ دِينُكَ مِنْ

الْإِثْمِ الَّذِي قَدْ يَكُونُ فِيهَا، وَيَسْلَمَ عَرْضُكَ مِنْ

كَلَامِ النَّاسِ.

٥. الشَّيْطَانُ يَحْرِصُ أَنْ يُوقِعَكَ فِي الشُّبُهَاتِ حَتَّى

يَسْهَلَ عَلَيْكَ فِعْلُ الْحَرَامِ تَدْرِيجًا.



## ﴿ الحديث الثاني عشر ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». رواه مسلم.

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. **قوله:** (مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ) فِيهِ وَجْهَانِ:  
\* **أحدهما:** أَنَّ الصَّدَقَةَ تُبَارِكُ فِي الْمَالِ، حَتَّى لَوْ كَانَ الْبَاقِي مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا، وَيَدْفَعُ اللَّهُ عَنْكَ أَضْرَارًا كَثِيرَةً فِي حَيَاتِكَ.

\* **والثاني:** أَنَّهُ وَإِنْ نَقَصْتُ صُورَةَ الْمَالِ فِي الظَّاهِرِ فَإِنَّ الثَّوَابَ الْمُتَرْتَّبَ عَلَى الصَّدَقَةِ يَجْبُرُ

هذا النَّقْصَ، لِأَنَّه يُضَاعَفُ إِلَى أضعافٍ كَثِيرَةٍ.

٢. **قَوْلُهُ** (وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا) فِيهِ وَجْهَانِ:

\* **أَحَدُهُمَا**: أَنَّهُ عَلَى ظَاهِرِهِ، وَأَنَّ مَنْ عُرِفَ بِالْعَفْوِ  
ارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُهُ فِي الْقُلُوبِ.

\* **وَالثَّانِي**: أَنَّ الْمُرَادَ أَجْرَهُ فِي الْآخِرَةِ بِأَنَّ يَنَالَ  
الْعِزَّةَ هُنَاكَ.

٣. **قَوْلُهُ** (وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ) فِيهِ  
وَجْهَانِ:

\* **أَحَدُهُمَا**: أَنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ مَكَانَتَهُ فِي الدُّنْيَا.

\* **وَالثَّانِي**: أَنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ دَرَجَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ.



## ﴿ الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ عَشَرَ ﴾

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ»

رواه أبو يعلى وهو في السلسلة الصحيحة ١١١٣

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. إثبات صفة المحبة لله تعالى.
٢. أن الله تعالى يحب بعض الأعمال ويكره بعضها، كما أنه يحب بعض الأشخاص ويكره البعض.
٣. الحث على إتقان العمل الذي يعملهُ الإنسان.

٤. هَذَا الْحَدِيثُ يَشْمَلُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ الدِّينِيَّةِ  
وَالدُّنْيَوِيَّةِ.

٥. لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ أَسْبَابِ إِتْقَانِ الْعَمَلِ حَتَّى تَكُونَ  
النَّاتِجُ جَمِيلَةً.

٦. لَا بُدَّ لِأَهْلِ الْخَيْرِ أَنْ يَحْرِصُوا عَلَى إِتْقَانِ  
أَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَنَالُوا مَحَبَّةَ اللَّهِ لَهُمْ، وَحَتَّى تَتِمَّ  
الاسْتِفَادَةُ مِنَ الْعَمَلِ.

٧. لَا بُدَّ لِلدُّعَاةِ أَنْ يُتَقِنُوا أَعْمَالَهُمْ حَتَّى تَحْصُلَ  
الغَايَةُ مِنَ الدَّعْوَةِ وَهِيَ نَفْعُ النَّاسِ.

٨. وَكَذَلِكَ لَا بُدَّ لِطَالِبِ الْعِلْمِ مِنَ الْعِنَايَةِ بِطُرُقِ  
تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَإِتْقَانِ الْمَنْهَجِ الَّذِي يَسْلُكُهُ.



٩. **وهكذا جميع الأعمال،** كالدراسة والوظيفة  
وغيرها، كلما أتقنها الإنسان انتفع بها وحصل  
ما يرجوه منها بإذن الله تعالى.



## ﴿ الحديث الرابع عشر ﴾

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ فَسَمِعْتَ مِنْ أَحَدِهِمَا، فَلَا تَقْضِ لِأَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبِينَ لَكَ الْقَضَاءُ».

رواهُ أَحْمَدُ وَهُوَ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ (٤٧٨)

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. الْحِرْصُ عَلَى الْعَدْلِ عِنْدَ الْقَضَاءِ.
٢. مِنْ أَسْبَابِ تَحْقِيقِ الْعَدْلِ السَّمَاعُ مِنَ الطَّرْفَيْنِ.
٣. تَحْرِيمُ الْحُكْمِ عَلَى أَحَدِ الْمُتَخَاصِمَيْنِ قَبْلَ سَمَاعِ حُجَّةِ الْآخَرِ.

٤. **أَدَبُ الْإِسْلَامِ فِي مُرَاعَاةِ حُقُوقِ النَّاسِ.**

٥. **يَدْخُلُ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ الْأُمُورُ الْأَجْتِمَاعِيَّةُ بَيْنَ**

**النَّاسِ، كَالْمَشَاكِلِ الزَّوْجِيَّةِ، وَخِلَافَاتِ الْإِخْوَةِ**

**(الْأَبْنَاءِ مَعَ الْبَنَاتِ) وَالطُّلَّابِ وَالْمُدْرِّسِينَ،**

**وَعَامَّةِ النَّاسِ، فَلَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَأْخُذَ بِكَلَامِ**

**أَحَدِ الْأَطْرَافِ حَتَّى نَسْمَعَ مِنَ الطَّرْفِ الْآخَرِ.**



## ﴿ الحديث الخامس عشر ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «إنَّ الرجلَ لَتُرفَعُ درجتهُ في الجنَّةِ فيقولُ: أنى لي هذا؟ فيقالُ: باستغفارٍ ولدك لك».

رواه ابن ماجه وهو في صحيح الجامع ٦١٧

## ﴿ يستفاد من الحديث: ﴾

١. أن لكل عبد درجة في الجنة، قال تعالى: ﴿ هُم ﴾

درجت عند الله ﴿ [آل عمران: آية ١٦٣].

٢. الحث على تربية الأبناء تربية حسنة؛ لأن هذا

الولد الذي يستغفر لوالديه لا بُدَّ وأن يكون

على صلاح وخير، أمّا الابن الفاسد والعاق

فهو لا يعرف الاستغفار لا لنفسه ولا لوالديه.

٣. أَنَّ الاسْتِغْفَارَ يَصِلُ لِلْمِيْتِ وَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ، وَهَذَا  
الاسْتِغْفَارُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ  
عَلَى وُصُولِهَا لِلْمِيْتِ، كَمَا نَقَلَ ذَلِكَ شَيْخُ  
الْإِسْلَامِ وَغَيْرُهُ.



## ﴿ الْحَدِيثُ السَّادِسُ عَشْرُ ﴾

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». رواه مُسْلِمٌ.

﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. السَّتْرُ هُنَا يَشْمَلُ:

\* السَّتْرُ الْحَسِّيُّ، كَسِتْرِ الْعَوْرَاتِ، كَمَنْ يَقُومُ بِشِرَاءِ الْمَلَابِسِ لِلْفُقَرَاءِ.

\* السَّتْرُ الْمَعْنَوِيُّ، وَهُوَ سِتْرُ عِيُوبِ النَّاسِ الَّتِي تَعْلَمُهَا وَأَلَّا تَكْشِفَهَا لِلنَّاسِ.

٢. الْمُسْلِمُ لَا يَفْرَحُ بِمَعْرِفَةِ عِيُوبِ النَّاسِ وَلَا يَسْعَى لِلْبَحْثِ عَنْهَا.

٣. **السُّرُّ عَلَى صَاحِبِ الْخَطَا لَا يَعْنِي عَدَمَ نَصِيحَتِهِ،**  
بَلِ انْصَحَهُ وَلَكِنْ لَا تَكْشِفُ أَمْرَهُ لِلنَّاسِ.

٤. **أَنَّ الْجَزَاءَ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ** فَمَنْ سَتَرَ عَلَى النَّاسِ  
سِتْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَكْشِفْ ذُنُوبَهُ لِلنَّاسِ،  
وَسَتْرَهُ فِي الْآخِرَةِ بَأَنَّ لَا يَكْشِفُ ذُنُوبَهُ لِلنَّاسِ  
فِي أَرْضِ الْمَحْشَرِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ « سَتَرْتُهَا  
عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ».

٥. **عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتُرَ نَفْسَهُ أَيْضًا** فَلَا يَكْشِفُ  
ذُنُوبَهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَخْبِرُهُمْ بِهَا وَلَا يَجْهَرُ بِهَا  
كَمَا يَفْعَلُ الْبَعْضُ - هَدَاهُمُ اللَّهُ - .

٦. **الشَّخْصُ الْمَعْرُوفُ بِالْفَسَادِ،** قَدْ نَحْتَاجُ لِلتَّحْذِيرِ  
مِنْهُ حَتَّى لَا يَنْخَدِعَ النَّاسُ بِهِ.

## ﴿ الْحَدِيثُ السَّابِعُ عَشْرُ ﴾

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ ». رواه البخاريُّ.

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. **يُلْدَغُ بِالذَّالِ**، أَي يُصِيبُهُ لَدَغٌ مِنَ الدَّوَابِّ ذَوَاتِ

السُّمُومِ كَالعَقَارِبِ، وَأَمَّا يُلْدَغُ بِالذَّالِ، أَي مَا يُصِيبُهُ مِنْ أذى النَّارِ.

٢. **المؤمنُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُنْتَبِهًا** لأفعاله وأقواله

وَقَرَارَاتِهِ.



٣. **قَدْ يُخْطِئُ الْمُؤْمِنُ، وَلَكِنْ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ مِنْهُ**

الخطأ مرتين في نفس الشيء لأنَّ هذا يدلُّ  
على غيَابِ الْحِكْمَةِ.

٤. **الإيمانُ الكاملُ يُرَبِّي صَاحِبَهُ عَلَى الْحِكْمَةِ فِي**

فِعْلِ الْأَشْيَاءِ.

٥. **الإيمانُ ليسَ مُجَرَّدَ عَقِيدَةٍ وَأَقْوَالٍ وَأَعْمَالٍ،**

بَلْ يَدْخُلُ فِيهِ الْإِنْتِبَاهُ مِنْ تَكَرُّرِ الْأَخْطَاءِ فِي  
الْحَيَاةِ.



## ﴿ الحديث الثامن عشر ﴾

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَانِي جَبْرِيْلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عَشْرٌ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَحْبَبُ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزَّهُ اسْتِعْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ». رواه البيهقيُّ بسندٍ حسنٍ، وهو في السلسلة الصحيحة ٨٣١

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. **يُنْبَغِي عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَذَكَّرَ الْآخِرَةَ دَائِمًا.**
٢. **مِمَّا يُعِينُكَ عَلَى الاجْتِهَادِ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ**  
أَنْ تَتَذَكَّرَ أَنَّكَ سَتَرْحَلُ مِنَ الدُّنْيَا فِي آيَةٍ لَحْظَةٍ،  
وَلَنْ يَنْفَعَكَ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ.

٣. كُلُّ أَقْوَالِكَ وَأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةُ وَالسَّيِّئَةُ سَوْفَ

تَجِدُهَا أَمَامَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَاجْتَهِدْ فِي  
الصَّالِحَاتِ وَاحْذَرْ مِنَ السَّيِّئَاتِ.

٤. مَهْمَا كُنْتَ مُحِبًّا لِلنَّاسِ فاعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْحَبَّ

سَيَنْقَطِعُ يَوْمًا مَّا بِمَوْتِكَ، وَهَذَا يَجْعَلُكَ إِلَّا  
تُعَلَّقَ قَلْبُكَ بِالنَّاسِ.

٥. قِيَامُ اللَّيْلِ عَمَلٌ جَلِيلٌ وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ مِنْ

أَسْبَابِ حُصُولِ الشَّرَفِ وَالْمَكَانَةِ الْعَالِيَةِ عِنْدَ  
اللَّهِ تَعَالَى.

٦. كُنْ عَزِيزَ النَّفْسِ، واقْنَعْ بِمَا عِنْدَكَ، وَلَا تَتَطَلَّعْ

لِمَا فِي أَيْدِي الْآخَرِينَ.

٧. لا تُكثِرْ مِنْ سُؤَالِ النَّاسِ، وَاخْرِصْ عَلَى مَصْدَرِ  
رِزْقِكَ، وَاَبْحَثْ عَنْ أَبْوَابِ أُخْرَى لِلرِّزْقِ،  
وَحَافِظْ عَلَى مَالِكَ، حَتَّى لَا تَحْتَاجَ إِلَى النَّاسِ  
فِي مُسْتَقْبَلِ أَيَّامِكَ.



## ﴿ الحديث التاسع عشر ﴾

عن عدي رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «اتقوا النار ولو بشق تمره فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة».

رواه البخاري.

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. اليقين بحقيقة النار يوم القيامة تجعل المؤمن يبذل كل سبيل للوقاية منها.
٢. الصدقة تمنعك من دخول النار ولو كانت بالشيء اليسير مثل التمرة.
٣. من فضل الكلام الطيب أنه يمنعك من النار.

٤. الصَّدَقَاتُ شَيْءٌ مَحْسُوسٌ، وَالْكَلِمَاتُ الطَّيِّبَةُ شَيْءٌ مَعْنَوِيٌّ، وَكِلَاهُمَا يَقِيكَ مِنَ النَّارِ.

٥. إِذَا كَانَ النَّاسُ بِحَاجَةٍ لِلصَّدَقَاتِ لِغِذَاءِ أَجْسَامِهِمْ، فَإِنَّهُمْ بِحَاجَةٍ لِلْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَةِ كَالنَّصِيحَةِ وَالِدَعْوَةِ لِلْخَيْرِ لِصَلَاحِ قُلُوبِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ.



## ﴿ الحديث العشرون ﴾

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ فِيهَا لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ: انظُرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا». رواه مُسْلِمٌ.

### ﴿ يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ: ﴾

١. مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَنَّهُ يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ مَرَّتَيْنِ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ لِيَتَشَوَّقَ الْمُسْلِمُونَ لَهَا.
٢. مَنْ كَانَ تَوْحِيدُهُ كَامِلًا فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ صَغَائِرَ الذُّنُوبِ، أَمَّا الْكِبَائِرُ فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ تَوْبَةٍ.

٣. الشُّحْنَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ تَمْنَعُ الْمَغْفِرَةَ الَّتِي تَكُونُ  
 يَوْمِي الْاِثْنِينَ وَالْخَمِيسِ، لِهَذَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ  
 تَسْعَى لِلصُّلْحِ مَعَ خُصُومِكَ، وَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى  
 الْعَفْوِ فَهُوَ أَفْضَلُ لِتَفُوزَ أَنْتَ بِالثَّوَابِ.

٤. الشَّيْطَانُ يُحَاوِلُ إِبْقَاءَ الْخُصُومَاتِ، لِأَنَّهُ يُحِبُّ  
 الشُّحْنَاءَ وَيَسْعَى لِإِقَاعِهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

